

## شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 467 | في الأول : ' ولا تنافسوا ' ، وإنما هو في الحديث الثاني . | | ( الرابع : أن يسوق ) أي / راو ، أو محدث ( الإسناد ) أي إسناد حديث فقط ، | ( فيَعْرِضُ له عارض ) أي فلا يذكر متن الحديث لما يقطعه عنه قاطع ، ( فيقول كلاماً | من قِبَل نفسه ، فيظن بعض مَنْ سمعه ) أي ذلك الراوي ، وهو المطعون بالمخالفة ، | ( أن الكلام هو متن ذلك الإسناد ، فيرويه عنه كذلك ) أي على أنه متن ذلك | الإسناد . وبهذا التقرير الموافق لتحرير [ 109 - ب ] السخاوي يظهر منه أنه لا ذكر | لمتن الحديث في القسم الرابع من مدرج الإسناد ، فلا / 87 - أ / يصدق تعريف | مدرج المتن عليه ، فلا يرد عليه ما قيل : من أن تعريف مدرج المتن غيرُ مانع | لدخول القسم الرابع من مدرج الإسناد فيه . | | ( هذه ) أي الوجوه الأربعة ، ( أقسام مُدْرَج الإسناد ) أما الثلاثة الأولى ، فظاهر ، | وأما الأخير ، فتغيير السياق باعتبار أن سياق الإسناد يقتضي أن يذكر الحديث بعده ، | لا كلاماً مِنْ قِبَل نفسه . | | ( وأما مدرج المتن : فهو أن يقع في المتن كلام ) أي وليس له إسناد ، ( ليس | منه ) أي ليس ذلك الكلام من جملة ذلك المتن . | | وحاصله : أن يذكر الراوي - صحابياً أو غيره - كلاماً لنفسه أو غيره ، فيرويه | مَنْ بَعْدَهُ متصلاً بالحديث من غير فصل يتميز عنه ، بأن يعزوه لقائله صريحاً أو | كناية ، فَيَدْتَوِّهَنَّ مَنْ لا يعرف حقيقة الحال أنه من الحديث . وحقيقته على ما صرح به |